

سلسلة الاسماء الحسنی (العليم) - الشيخ الدكتور محمد بن كمال

الرحمي

محمد بن كمال الرحمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:26](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:51](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - [00:01:16](#)

في النار عباد الله لا زلنا نتطوف في ظلال اسماء الله عز وجل الحسنی وموعدا اليوم باذن الله مع اسم عظيم من اسماء الحق جل جلاله اسم من عرفه حق المعرفة - [00:01:45](#)

استحيا من الله حق الحياء واتقاه سبحانه حق التقوى. وعبد الله كأنه يراه انه اسم الله عز وجل العليم قد ذكر الله سبحانه وتعالى هذا الاسم الكريم من اسمائه في مواضع كثيرة من كتابه - [00:02:21](#)

وقرنه جل جلاله باسماء كثيرة من اسمائه سبحانه وتعالى وبين جل جلاله للعباد سعة علمه وقال سبحانه وتعالى على لسان ملائكته ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما يعلم سبحانه كل شيء - [00:02:51](#)

وهو بكل شيء عليم يعلم سبحانه ما في السماوات وما في الارض الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير - [00:03:20](#)

يعلم سبحانه افعال العباد من خير ومن شر وما تفعلوا من خير يعلمه الله والله يعلم المفسد من المصلح يعلم سبحانه خيانات العيون وخبايا الصدور يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:03:46](#)

يعلم السر واخفى من السر ويعلم سبحانه النجوى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى يعلم سبحانه النجوى الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - [00:04:18](#)

ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم يعلم سبحانه ادق التفاصيل - [00:04:53](#)

واصغر الجزئيات الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار. عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به - [00:05:20](#)

ومن هو مستخف بالليل مسالبا بالنهار وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها عباد الله - [00:05:48](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين هو العليم سبحانه يعلم الصالحات

فيثيب عليها واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:06:22

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم يعلم سبحانه احوال عباده المؤمنين فيؤيدهم وينصرهم قال سبحانه وتعالى عن يوسف عليه السلام في كيد النسوة له استجاب له ربه - 00:06:58

فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم هو العليم سبحانه الذي اظهر من واسع علمه في بديع صنعته واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم - 00:07:34

والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون والعليم سبحانه الذي يفتح بين الحق والباطل ويفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:08:04

يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم عباد الله العلم كله لله جل في علاه العلم كله لله جل في علاه يعلم سبحانه وتعالى كل شيء ازلا وابدا - 00:08:37

يعلم سبحانه صفات الامور وكبارها ظواهرها وبواطنها ما يعلن العباد وما يخفون يعلم سبحانه ما بين ايدي العباد. وما خلفهم لا تسقط ورقة الا بعلمه ولا تحرق ذرة الا باذنه - 00:09:11

يعلم ديبب الخواطر في القلوب حيث لا يعلمها الملك ويعلم سبحانه ما سيكون منها في الواقع حيث لا يعلمه قلب العبد نفسه وعلمه سبحانه وتعالى لا يلحقه نسيان ولا خفاء - 00:09:39

ولا جهل ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء عباد الله من عرف ان الله عز وجل هو العليم راقب الله سبحانه وتعالى علم انه لن يعمل صغيرا ولا كبيرا - 00:10:10

الا والله جل جلاله يعلم يعلم انه لن يظهر بين العباد شيئا ولن يخفي عن العباد شيئا الا والله جل جلاله يعلم فيطيع امر الله في السر والعلن ويجتنب معصية الله في السر والعلن - 00:10:40

اوما سمعتم فحذر الله عز وجل به عباده وما ذكره سبحانه وتعالى عن الذين تجرأوا على معصية الله عز وجل لانهم ظنوا في الحياة الدنيا ان الله لا يعلم كثيرا مما يعملون - 00:11:08

ويوم يحشر اعداء الله الى النار وهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء - 00:11:37

وهو خلقكم اول مرة. واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم - 00:12:08

اصبحتم من الخاسرين لو قيل لاهل بلد ان اميركم الذي يبيت بينكم يعلم ما تعملون بالليل من الخسائس وسيحاسبكم عليه في الصباح فبات اهل البلد كلهم متأدبين فكيف فكيف بالخالق العليم جل جلاله - 00:12:40

الذي حذر عباده فقال واعلموا واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم احذروا ومن علم ان الله هو العليم راقب الله جل جلاله في السر والعلن وعبد الله سبحانه لانه يراه - 00:13:17

فان لم تكن ترى فانه جل جلاله يراك عرف ان الله سبحانه وتعالى هو العليم جل جلاله ايقن ان خير طريق ومنهج يسير علي هو منهج العليم جل جلاله هو الذي خلق الانسان - 00:13:45

وهو الذي يعلم سبحانه ما يصلح للعبد وما يصلح هو الذي خلق الذكر والانثى وفرق بينهما وخص كلا منهما بخصائصه هو سبحانه الذي شرع الشرائع وانزل الاحكام ليسير عليها الخلائق - 00:14:13

فمهما ابتغى العباد منهجا يسعدون به غير منهج الله فلن تجد البشرية الا الشقاء وفي واقع الناس اكبر شاهد اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله الحمد لله رب العالمين - 00:14:39

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتقين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله من خلقه وصفيه وخليله بلغ الرسالة ود الامانة تركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك - 00:15:39

ولا يتنكبها الا ضال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:16:03](#)

اما بعد عباد الله من عرفة ان الله جل جلاله هو العليم لجأ الى الله سبحانه وتعالى فيما طوي عنه من صفحة ان الغيب صفحة مطوية لا يعلمها الا الله جل في علاه - [00:16:23](#)

اذا اقبلت يا عبد الله على امر انت لا تدري ان كان هذا الامر خيرا لك في دينك ودنياك ام انه شر لك؟ استخر الله جل جلاله اطلبوا الخير من الله عز وجل ان يختاره لك - [00:16:48](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك - [00:17:11](#)

واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي - [00:17:44](#)

وعاقبة امري لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري واصرفه عني اصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان. ثم ارضني به - [00:18:10](#)

يلجأ العبد الى الله عز وجل ان ييسره للخير وان ييسر الخير له لان العبد يعلم ان الله عز وجل هو العليم واما العبد فانه لا يعلم من الغيب شيئا - [00:18:39](#)

من عرف ان الله سبحانه هو العليم لجأ الى الله عز وجل ان يأخذ الله سبحانه بناصيته للبر والتقوى وان ييسره لليسر وان يجنبه العسر لجأ الى الله عز وجل ان يهديه الصراط المستقيم - [00:19:03](#)

لا سيما في ازمة الفتن التي تدع الحليم حيران كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام الذي يستفتح به صلاته في قيام الليل كان يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [00:19:30](#)

فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك فانك تهدي من تشاء الى صراط - [00:19:56](#)

من عرف ان الله عز وجل هو العليم ايقن ان الله سبحانه لا يغفل عما يعمل الظالمون ايقن ان للظالمين عند ربهم اخذة رابية وان تغوط وان بغوا وان كانت الجولة لهم - [00:20:21](#)

فان الدولة للمؤمنين فان الدولة للمؤمنين وان كانت الجولة لغيرهم عندها تطمئن نفس العبد وتسكن وتوقن بان فرج الله عز وجل قريب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - [00:20:54](#)

انما يؤخرهم ليوم يشخص فيه الابصار. مهضعين الى الداع مقطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم هواء ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ايها المظلوم اعلم ان الله سيقبض لك من ظالمك - [00:21:35](#)

ان لم يكن في الدنيا امام ناظريك فيوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون يوم لا يدفع مال ولا بنون يوم تزول الالقاب يوم تسقط الجاهات يوم لا ينفع العبد الا عمله - [00:22:15](#)

سينتقم الله عز وجل لك ممن ظلمك ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون من الكافرين في بلاد المسلمين ان يغفل الله عز وجل عما يعملون لا يغفل سبحانه عما يعمل الظالمون في فلسطين - [00:22:43](#)

ولا في سوريا في ارض الشام المباركة التي لطالما عن الاسلام لطالما ذبت عن المسلمين واليوم لا تزال تذب بدماء ابنائها وارواحهم عن كرامة وجه امة الاسلام اجمع لا عن وجه كرامتها فقط - [00:23:14](#)

ابكي على شامي الهوى بعيون مظلوم مناضل واذوب في ساحاتها بين المساجد والمنازل يا رب سلم اهلها واحمل مخارج والمداخل احفظ بلاد المسلمين واحفظ بلاد المسلمين عن الميامن والشمال مستضعفين - [00:23:45](#)

فمن لهم يا رب غيرك في النوازل مستمسكين بدينهم ودمائهم عطر الجنادل لعاش قاتلهم. لا عاش قاتلهم ولا دامت انه يوما انامل لله

رب المشتكى رب الاواخر والاوائل وغدا يكون لامتي صرح - [00:24:21](#)

تزينه المشاعل وغدا اذا الحق اعتلى. حتما سيزهق كل باطل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انه العليم سبحانه اسم عظيم من اسمائه جل جلاله ان يقلبه العبد على قلبه مرات ومرات - [00:24:53](#)

ان في ذلك صلاح العبد في دينه وفي دنيا في معاشه وعاقبة امره ومن عرف الله عرف كل شيء ومن نسي الله انساه الله عز وجل نفسه التي بين جنبيه - [00:25:27](#)

ربنا اغفر لنا ولوالدينا من لهم حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. والغنيمة من كل بر السلامة من كل اثم - [00:25:48](#)

والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم اختتم بالسعادة اجالنا اللهم واجعل في طاعتك غدونا واصالنا اللهم واجعل خير ايامنا يوم نلقاك وانت راض عنا يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [00:26:10](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاکرام. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان اللهم وحد صف المسلمين اللهم وحد صف المسلمين اللهم واعلي بفضلك وكرمك كلمة الحق والدين - [00:26:32](#)

اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان تذكر فيه يا ذا الجلال والاکرام اللهم عليك بالظالمين فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك - [00:26:56](#)

يا قوي يا عزيز. اللهم انا ندرأ بك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم ان الظالمين تغوا وبغوا. اللهم انهم قتلوا اوليائك. اللهم عاثوا في الارض الفساد. اللهم - [00:27:15](#)

ثم عليك بهم اللهم عليك بهم. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انزل بهم سنتك في الظالمين. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وفق اللهم - [00:27:33](#)

انه ولاة امور المسلمين لما فيه مرضاتك اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم. وبصرهم بمكايد الاعداء. واستغفروا الله - [00:27:57](#)